



دراسة تحليلية مقارنة لأنماط الإنفاق الغذائي بالمملكة العربية السعودية

[20]

عبد العزيز بن محمد الشعبي¹ - ممتاز ناجي محمد السباعي^{2,1}

1. قسم الأعمال الزراعية وعلوم المستهلك - كلية العلوم الزراعية والأغذية - جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية

2. قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - القاهرة - مصر

اختبار التجانس بينهما باستخدام اختبار شاو. وأوضحت النتائج أن السعوديين أكثر مرونة من الأجانب في الإنفاق على الأغذية والمشروبات بصفة عامة عند تغير إجمالي الإنفاق الاستهلاكي، حيث بلغت المرونة الانفاقية على الأغذية والمشروبات للسعوديين 0.70 ولأجانب المقيمين بالمملكة 0.61 وإن كان الوضع يختلف من سلعة إلى أخرى، فالمجموعات الغذائية التي لا يختلف نمط الإنفاق عليها بين السعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة هي: السمك وطعام البحر، والحليب ومنتجاته والبيض، والسكر والمربي والعسل والحلويات، والمنتجات الغذائية غير المصنفة، والقهوة والشاي والكاكاو، حيث بلغت المرونة الانفاقية لها نحو 0.85، 0.77، 0.78، 0.95، 0.89، على الترتيب للسعوديين والأجانب على السواء. أما بالنسبة للمجموعات الغذائية التي يختلف نمط الإنفاق عليها بين السعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة هي: الخبز والحبوب، واللحوم والدواجن، والزيوت والدهون، الفواكه والمكسرات، الخضروات، المياه المعدنية والمرطبات والعصائر. حيث بلغت المرونة الانفاقية للسعوديين 0.50، 0.65، 0.62، 0.77، 0.78، 0.90 على الترتيب. بينما بلغت للأجانب 0.29، 0.35، 0.51، 0.64، 0.56، 0.70، على الترتيب، الأمر الذي يشير إلى أن الطلب على هذه المجموعات الغذائية يُعد طلباً غير مرناً أي

الكلمات الدالة: أنماط الإنفاق الغذائي، المرونة الانفاقية، الميل الحدي للإنفاق، الدوال الانفاقية، الدوال الاستهلاكية، المرونة الاستهلاكية، الميل الحدي للاستهلاك، الطلب غير المرن

الموجز

نظراً لما شهدته المملكة العربية السعودية من تحولات وتغيرات اقتصادية أثرت على دخول الأفراد ومستوى إنفاقهم من ناحية، وارتفاع درجة وعيهم الغذائي والصحي من ناحية أخرى، فضلاً عن الآثار غير المباشرة الناتجة عن استجابة المؤسسات الوطنية لأنماط إنفاق الأجانب المقيمين بالمملكة على المجموعات الغذائية، فقد استوجب الأمر التعرف على التغيرات في السلوك الإنفاقي على مجموعات الغذاء الرئيسية وذلك بدراسة مدى تباين أنماط الإنفاق الغذائي بين الأسر السعودية ونظيرتها الأجنبية المقيمة بالمملكة، واعتمد البحث بصفة أساسية على بيانات مقطعية أتاحتها بحث مسح إنفاق ودخل الأسرة في المملكة، مستخدماً أسلوب التحليل الوصفي والكمي مثل المتوسطات الحسابية والأرقام القياسية وأسلوب تحليل الانحدار البسيط في صورتيه الخطية واللوغاريتمية المزدوجة لتقدير دوال الإنفاق للمجموعات الغذائية الرئيسية للسعوديين والأجانب المقيمين، ثم

(تسليم البحث في 30 مايو 2016)

(مراجعة البحث في 26 يوليو 2016)

(الموافقة على البحث في 3 أغسطس 2016)

ريالاً، تليها منطقة الباحة بمتوسط 2521 ريالاً، أما أدنى إنفاق شهري للفرد فكان في منطقة نجران إذ بلغ نحو 1489 ريال. في حين حظيت منطقة الباحة بأعلى متوسط دخل شهري للفرد (سعودي وغير سعودي) إذ بلغ 2357 ريالاً، تليها المنطقة الشرقية بمتوسط 2346 ريالاً، أما أدنى متوسط دخل شهري للفرد فكان في منطقة الجوف حيث بلغ نحو 1875 ريال.

ويحتل الإنفاق الاستهلاكي الغذائي المرتبة الثالثة من جملة الإنفاق الاستهلاكي في المملكة العربية السعودية، حيث تبين أن نسبة الإنفاق على الأغذية والمشروبات بالمملكة عام 2013 بلغت نحو 17.9% من جملة الإنفاق الاستهلاكي الشهري، وتزداد هذه النسبة لأسر الأجانب المقيمين بالمملكة لتصل إلى نحو 20.1%. وتُعد المملكة من الدول المتوسطة في الإنفاق على الأغذية والمشروبات، ففي مصر بلغ الإنفاق على الطعام والشراب نحو 49.75% من جملة الإنفاق الاستهلاكي، يليها سوريا بنحو 41.9%، أما في بعض الدول المتقدمة فقد بلغت نسبة الإنفاق على الطعام والشراب نحو 8.92%، 9.71%، 10.01% في اليابان، والمملكة المتحدة، والصين لكل منها على الترتيب.

وهذا ما أكدته بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي أشارت إلى أن المستوى الغذائي للفرد بالمملكة أفضل من متوسطه عالمياً خلال نفس الفترة، حيث مثل متوسط ما يتحصل عليه الفرد بالمملكة مقارنة بمتوسط دول العالم من الطاقة والبروتين والدهون نحو 108%، 116%، 97% على التوالي، الأمر الذي يشير إلى التحسن الكمي والنوعي في متوسط نصيب الفرد اليومي في المملكة من الطاقة والبروتين والدهون نتيجة لتحسن مستوى الدخل وارتفاع درجة الوعي الغذائي والصحي لدى المستهلك.

مشكلة البحث

شهدت المملكة العربية السعودية الكثير من التحولات والتغيرات الاقتصادية التي أثرت على دخول الأفراد ومستوى إنفاقهم من ناحية، وارتفاع درجة وعيهم الغذائي والصحي من ناحية أخرى، مما نتج عنها تغيرات ملحوظة في النمط الاستهلاكي الغذائي، وفي

أنها سلماً ضرورية، وأوضحت النتائج زيادة ميل السعوديين للإنفاق عن نظيره للأجانب المقيمين بالمملكة لجميع المجموعات الغذائية التي تتضمنها تلك المجموعة.

مقدمة

أتاحت خطط التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية للأجانب الكثير من فرص العمل، الأمر الذي ترتب عليه تزايد العمالة الأجنبية الوافدة إلى المملكة زيادة ملموسة حيث قدر عدد الأجانب المقيمين بالمملكة نحو 10.6 مليون نسمة يمثلون حوالي ثلث سكان المملكة والبالغ عددهم 31.7 مليون نسمة عام 2016، وتولي حكومة المملكة اهتماماً كبيراً بمستوى معيشة مواطنيها، حيث اتخذت من السياسات والقرارات ما يساعدهم على تحقيق مستويات معيشية مناسبة في إطار التغيرات السريعة العالمية والمحلية. ونظراً لأن الإنفاق على الغذاء يُعد أهم بنود الإنفاق الاستهلاكي التي تهم متخذي القرار وصناع السياسة الاقتصادية، بات من المفيد دراسة تأثير تغير مستويات الدخل على بنود الإنفاق الغذائي، وما يتطلبه ذلك من سياسات وتدابير تخص إنتاج وتسويق الغذاء والمجموعات الغذائية وفقاً لأهميتها الإنتاجية والإستهلاكية والإستراتيجية للمملكة.

وتشير الإحصاءات المتوفرة بالمملكة العربية السعودية إلى أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأغذية والمشروبات قدر بحوالي 2594، 2065 ريال تمثل نحو 16.9%، 17.9% من إجمالي الإنفاق الشهري للأسرة والبالغ حوالي 15367، 11522 ريال لكل من السعوديين وجملة الأسر (سعودي وغير سعودي) بالمملكة على الترتيب، كما قدر متوسط الإنفاق الشهري للفرد على الأغذية والمشروبات بحوالي 431، 397 ريال، وإجمالي الإنفاق الشهري للفرد بنحو 2554، 2216 ريال لكل السعوديين وجملة الأسر بالمملكة على الترتيب عام 2013، الأمر الذي يشير إلى تباين أنماط الإنفاق الغذائي لكل من السعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة. وعلى مستوى مناطق المملكة فقد حظيت منطقة الرياض بأعلى متوسط إنفاق شهري للفرد (سعودي وغير سعودي) إذ بلغ 2715

يشتمل على بيانات كمية عن استهلاك تلك السلع، كما لم يشتمل أيضاً على بيانات حجم الأسرة وفقاً للفئات الإنفاقية المختلفة، كما اعتبر الأسرة وحدة الدراسة، علاوة على الاستعانة ببعض الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الدراسة.

الأسلوب التحليلي

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي مستخدماً المتوسطات الحسابية والأرقام القياسية وأساليب تحليل الانحدار البسيط في الصورتين الخطية وغير الخطية وعند المفاضلة بين النماذج الرياضية المختلفة التي يمكن استخدامها في التقدير الاحصائي للدوال الإنفاقية رجحت الدراسة استخدام النموذجين الخطي واللوغاريتمي المزدوج لبساطتهما وقدرتهما على الإيفاء بأغراض التحليل كما هو موضح فيما يلي:

1. النموذج الخطي (Linear Model)

يفترض النموذج الخطي وجود علاقة خطية بين المتغير التابع (الكمية المستهلكة أو المنفق على السلعة أو المجموعة السلعية) وبين المتغير المستقل (الدخل أو إجمالي الإنفاق الاستهلاكي) ويأخذ الصيغة العامة التالية: $Q_{it} = \alpha + \beta (Y_t) + U_{it}$

حيث أن: Q_{it} : متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على السلعة أو المجموعة الغذائية i في المشاهدة t بالريال، α : الجزء المقطوع من المحور الصادي (الإنفاق الذاتي)، B : معامل الانحدار (الميل الحدي للإنفاق)، Y_t : إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة في المشاهدة t بالريال، U_{it} : المتغير العشوائي الاحتمالي، t : 8:1 في التقديرات المنفردة، 16:1 في التقديرات التجميعية (مشاهدات فئات الإنفاق الكلي للأسرة المتاحة في المسح). ويمتاز هذا النموذج بسهولته وتميل مرونته الدخلية $(B(Y/Q))$ باتجاه الواحد الصحيح بازدياد الدخل. ويساوي الميل الحدي للإنفاق معامل B ، أي أنه يعطي قيمة للميل الحدي للإنفاق مباشرة، وفي الواقع هذين المؤشرين هما أهم ما يفيد في تحقيق أهداف الدراسة.

ذات الوقت لا يمكن إغفال الآثار غير المباشرة الناتجة عن استجابة المؤسسات الوطنية لأنماط إنفاق الأجانب المقيمين بالمملكة على المجموعات الغذائية، وتوجيه قدر لا يستهان به من استثماراتها لخدمة هذه الأنماط. الأمر الذي استوجب محاولة التعرف على التغيرات في السلوك الإنفاقي على مجموعات الغذاء الرئيسة لكل من السعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة، فمعرفة التغيرات في الأنماط الاستهلاكية وتحديد العوامل المؤثرة عليها تساعد في تحسين مستوى الرفاهية الاقتصادية لأفراد المجتمع، وتساعد في التخطيط لتقدير احتياجاته من السلع الغذائية الأساسية في ضوء التغيرات المتوقعة في مستوى الإنفاق المعيشي العام للأسر.

هدف البحث

استهدف هذا البحث دراسة مدى تباين أنماط الإنفاق على المجموعات الغذائية بين الأسر السعودية ونظيرتها الأجنبية المقيمة بالمملكة، من خلال تقدير الدوال الإنفاقية لكل من الأسر السعودية ونظيرتها الأجنبية ومن ثم تقدير المرونات الإنفاقية Expenditure Elasticities والميل الحدي للإنفاق للأسر Marginal propensity to expend لكافة المجموعات الغذائية والتي يمكن الاسترشاد بها عند إعداد الخطط التنموية ووضع السياسات الاقتصادية المرتبطة بالأمن الغذائي بالمملكة.

مصادر البيانات

اعتمد البحث بصفة رئيسة على بيانات مقطعية Cross Sectional Data أتاحتها بحث مسح إنفاق ودخل الأسرة في المملكة العربية السعودية والذي أجري على مستوى المملكة والمناطق الإدارية والصادر من مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات عام 2013، وجمعت بياناته من عينة عشوائية قدرها 20448 أسرة سعودية وغير سعودية، وقد اشتمل على بيانات قيمية فقط عن متوسط الإنفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة على السلع والخدمات المختلفة بالريال وفق فئات الإنفاق الشهرية المختلفة، وهي ثماني فئات أصغر (أقل من 1000 ريال) وأكبرها (أكثر من 25 ألف ريال)، ولم

حيث تمثل S : مجموع مربعات البواقي (Residual Sum of Squares) لمشاهدات المجموعتين مجتمعتين (N_1+N_2) ، S_1 : مجموع مربعات البواقي من نموذج الانفاق الاستهلاكي المقدر باستخدام عدد (N_1) من الأسر، S_2 : مجموع مربعات البواقي من نموذج الانفاق الاستهلاكي المقدر باستخدام عدد (N_2) من الأسر، K : عدد ثوابت (معلمات) نموذج الانفاق الاستهلاكي المقدر بطريقة المربعات الصغرى. فيتم اختبار F عند درجات حرية $d.f$ هي (K, N_1+N_2-2K) . وتم التقدير الاحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي المتخصص Spss. هذا وقد طبقت الطرق الكمية والقياسية المشار إليها على المجموعات الغذائية التي شملها مسح إنفاق ودخل الأسرة وهي: الخبز والحبوب، اللحوم والدواجن، السمك وطعام البحر، الحليب ومنتجاته والبيض، الزيوت والدهون، الفواكه والمكسرات، الخضروات، السكر والمرى والعسل والشكولاته والحلويات، منتجات غذائية أخرى غير مصنفة، القهوة والشاي والكاكاو وما شابهها بالإضافة إلى المياه المعدنية والمرطبات والعصائر، وتم تمييز المجموعات السلعية التي يختلف السعوديين عن الأجانب في أنماط استهلاكها عن تلك التي لا يختلف أنماط استهلاكها، ومن ثم أمكن الاعتماد على علاقات منفردة أو تجميعية للمجموعات الغذائية المدروسة وفق أسس ومعايير علمية سليمة في تقدير المرونات الانفاقية والميل الحدي للانفاق وفقاً لتغيرات الانفاق لهذه المجموعات لكل من الأسر السعودية والأجنبية.

الإطار النظري للبحث

يعتمد البحث على تقدير منحنى انجل (Engle Curve) لمجموعات السلع الغذائية للسعوديين والأجانب المقيمين في المملكة العربية السعودية، ثم اختبار التجانس بينهما ليعكس مدى التشابه أو الاختلاف في أنماط الاستهلاك. وعموماً فإن الانفاق الاستهلاكي للأسرة يعبر ضمناً عن الكثير من الخصائص الاجتماعية والديموجرافية، ونظراً لأن الدراسة تهتم بتوضيح مدى تباين أنماط الانفاق الغذائي بين مناطق المملكة بشكل عام، وبين الأسر السعودية والأسر الأجنبية المقيمة بالمملكة بشكل خاص، فلن

2. النموذج اللوغاريتمي المزدوج (Double Log Model)

ويأخذ النموذج الصيغة التالية: $Q_{it} = \alpha Y_i^\beta$

ويمكن تحويلها للصيغة الخطية بأخذ لوغاريتم الطرفين، وفي هذه الصورة الأخيرة يفترض وجود علاقة خطية بين لوغاريتم المتغير التابع ولوغاريتم المتغير المستقل. ويأخذ الصيغة التالية:

$$\ln(Q_{it}) = \alpha + \beta \ln(Y_i) + U_{it}$$

ويكثر استخدام هذا النموذج في حالة تقدير منحنيات انجل لتمييزه بسهولة التفسير الاقتصادي لنتائجه إذ أن المرونة تساوي المعامل (β) مباشرة وهي ثابتة، والصيغة العامة للميل الحدي للانفاق هي $\beta(Q/Y)$ ، كما أنه يخفض من حالة عدم ثبات التباين Heteroscedasticity حالة وجودها. وعليه تسعى الدراسة إلى تقدير الدوال الاستهلاكية الإنفاقية البسيطة المنفردة والتجميعية لمجموعات السلع الغذائية المختلفة للسعوديين والأجانب المقيمين في المملكة وفقاً للنموذجين الخطي واللوغاريتمي المزدوج.

واستخدم البحث أساليب التحليل الكمي والاختبارات الإحصائية المناسبة في التقدير واختبار الاختلافات بين الدوال الاستهلاكية الانفاقية للغذاء للسعوديين وللأجانب المقيمين في المملكة باستخدام اختبار شاو (Chow's F-Statistics) وذلك للتعرف على مدى اختلاف العلاقات الانحدارية المقدره والذي من خلاله يختبر مدى تماثل معلمات النماذج الانحدارية المقدره لمجموعتين من المشاهدات تتميز المجموعة الأولى منها بصفة أو خاصية لا تتميز بها المجموعة الأخرى، ويعتمد اختبار شاو على حساب مجموع مربعات البواقي للانحدارين المقدرين كل على حده وعلى مجموع مربعات البواقي للانحدار المقدر للمجموعتين مجتمعتين " Pool " فيمكن صياغته على النحو التالي:

$$F = \frac{[S - (S_1 + S_2)] / K}{(S_1 + S_2) / (N_1 + N_2 - 2K)}$$

بالإضافة الي أن الجزء المخصص للإنفاق هو الذي يؤثر على الإنفاق على السلع وليس الجزء الذي يدخر كما بينته بعض الدراسات، إذ يعتمد توزيع الإنفاق على عدة سلع فقط على مستويات الإنفاق الكلي للسلع والخدمات (Houthakker, 1971) كما أن المستهلك في الفترات القصيرة من الزمن له القدرة على التحكم في انفاقه أكثر من مقدته على التحكم في دخله. لذا فإن الإنفاق الكلي يعتبر له الأفضلية كمقياس حقيقي لدخل المستهلك (Houthakker, 1971)، وتعرف العلاقة بين الاستهلاك من السلعة أو مجموعة من السلع سواء في صورة كمية أو قيمة وبين الدخل بالدالة الاستهلاكية، كما تعرف العلاقة بين الاستهلاك من السلعة أو مجموعة من السلع سواء في صورة كمية أو قيمة وبين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بالدالة الانفاقية، ويكون متغيرها التابع الكمية المستهلكة أو إجمالي الإنفاق على السلعة أو السلع موضع الاعتبار ومتغيرها المستقل إجمالي الإنفاق الاستهلاكي على السلع والخدمات أو الدخل، وذلك بفرض ثبات المتغيرات الأخرى كسعر السلعة وأسعار السلع الأخرى البديلة والمكملة وذوق المستهلك وتفضيلاته. ونظراً لعدم توفر بيانات عن الكميات المستهلكة من السلع في بحوث الإنفاق الاستهلاكي بالمملكة فإن العلاقة سوف تأخذ الصورة التالية:

$$PQ = f(E)$$

حيث: PQ: تعبر عن الإنفاق على السلعة أو المجموعة الغذائية، E: تعبر عن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي على السلع والخدمات. أي أن تغيرات الإنفاق الكلي يصاحبها عادة تغيرات الإنفاق على السلع أو المجموعة السلعية، وتكون العلاقة طردية في حالة السلع العادية، وعكسية في حالة السلع الرديئة. ويعبر عن التغير النسبي في الإنفاق على سلعة ما أو المجموعة الغذائية نتيجة للتغير النسبي في إجمالي الإنفاق الاستهلاكي على السلع والخدمات بالمرونة الانفاقية Expenditure Elasticity وتؤدي تقديرات المرونة الانفاقية المعتمدة على القيمة النقدية للإنفاق على السلعة وليس على كميتها الفيزيقية إلى الحصول على تقديرات أعلى نسبياً من نظيرتها في حالة الاعتماد على الكمية نتيجة لعدم ثبات أسعار السلع عند

يتطلب الأمر الدخول في بعض التفاصيل، والتي لا ينتظر أن تضيف كثيراً إلى نجاح التحليل في إطار أهداف الدراسة خاصة أن البيانات المتاحة في بحث مسح إنفاق ودخل الأسرة هي العامل المحدد للمتغيرات الداخلة في التحليل. أما فيما يتعلق بالمتغير التابع في العلاقات المقدره، فتفيد النظرية الاقتصادية إمكانية استخدام الكمية المستهلكة من السلعة موضع الاعتبار أو الإنفاق عليها وعموماً يفضل استخدام الإنفاق على مجموعات السلع كمتغير تابع لسهولة استخدامه لهذه المجموعات المركبة وهذا ما اتبعته الدراسة، فضلاً عن عدم توفر بيانات عن الكمية المستهلكة.

ويرتبط تقدير دوال الطلب بكثير من القيود، إلا أنها تبسط عند ثبات الأسعار وخاصة عند الاعتماد على بيانات بحوث ميزانية الأسرة، ولا يبقى سوى قيد الإضافة (Adding-up) والذي يعني تساوي حاصل جمع الميول الحدية للاستهلاك مع الواحد الصحيح، وفي هذه الدراسة ينصب الاهتمام على السلع الغذائية فقط، ومن ثم ينتظر أن يكون مجموع الميول الحدية لاستهلاك مجموعات السلع المدروسة كافة أقل بكثير من الواحد الصحيح.

الإنفاق الاستهلاكي

Consumption Expenditure

الإنفاق الاستهلاكي عبارة عن إنفاق الفرد أو الأسرة لجميع دخلها القابل للتصرف فيه أو جزء منه على السلع والخدمات الاستهلاكية المختلفة لإشباع رغبتها من تلك السلع والخدمات، ولقد فرق كثير من الباحثين بين الدخل القابل للتصرف فيه وبين الإنفاق الاستهلاكي، وذلك بأن الدخل القابل للتصرف فيه يمكن إنفاقه كله كإنفاق استهلاكي كما في الأسر ذات الدخول المنخفضة ويمكن إنفاق جزء من الدخل القابل للتصرف فيه كإنفاق استهلاكي للسلع والجزء الباقي يكون ادخاراً، أي أن هناك من اعتبر الإنفاق الاستهلاكي هو تقريباً معبراً عن الدخل عند القيام بدراسة أثر الدخل على الإنفاق الاستهلاكي على السلع والخدمات المختلفة وذلك لعدة اعتبارات منها صعوبة تحديد ومعرفة الدخل القابل للتصرف فيه سواء على مستوى الأفراد أو الأسر.

تبين أن الإنفاق على الأغذية والمشروبات يحتل المرتبة الثانية بين بنود الإنفاق الاستهلاكي للأسر الأجانب المقيمين بالمملكة ويستحوذ على نحو 20.1% من الإنفاق الاستهلاكي الكلي في نفس العام، في حين يأتي كل من الإنفاق على المسكن ومستلزماته، والسلع والخدمات الشخصية المتنوعة، في المرتبتين الأولى والثالثة بأهمية نسبية تمثل نحو 21.8%، 14.7% من الإنفاق الاستهلاكي للأجانب المقيمين بالمملكة لكل منهما على الترتيب. في حين احتل الإنفاق على خدمات الرعاية الصحية المرتبة الأخيرة من بنود الإنفاق سواءً كان للسعوديين أم غير السعوديين بقيمة إنفاق شهري بلغت نحو 266، 114 ريال، تمثل نحو 1.7% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي للأسر السعودية والأجانب المقيمين بالمملكة على السواء، الأمر الذي يشير إلى دور التأمين الصحي المتميز والدعم الموجه لهذا القطاع الحيوي بالمملكة. ويبدو الانخفاض الملحوظ في الأهمية النسبية للإنفاق على الأغذية والمشروبات مقارنة بالنتائج التي أوضحتها الدراسات السابقة للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة على السواء، وربما يعزى ذلك لارتفاع مستوى الدخل وتوجيه الإنفاق إلى مجموعات أخرى غير غذائية وفقاً لقوانين انجل، حيث أن بعض البنود الأخرى أظهرت تزايداً وارتفاعاً ملحوظاً في أهميتها النسبية مثل الإنفاق على المسكن ومستلزماته، والسلع والخدمات الشخصية المتنوعة، وخدمات المطاعم والفنادق.

2. متوسط الإنفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة وفقاً للمناطق الإدارية بالمملكة

بدراسة متوسط الإنفاق الاستهلاكي الشهري للأسر السعودية والأجانب المقيمين حسب المنطقة الإدارية بالمملكة بالجدول (2)، تبين أن منطقة الباحة تحظى بأعلى متوسط إنفاق استهلاكي شهري للأسرة (سعودية، وغير سعودية) على مستوى المناطق الإدارية إذ بلغ 14322 ريالاً برقم قياسي 124% أي أنها تزيد عن المتوسط العام للمملكة بنحو 24%، تليها المنطقة الشرقية بمتوسط 13161 ريالاً برقم قياسي 114% أي أنها تزيد عن المتوسط العام للمملكة بنحو 14%،

المستويات الإنفاقية المختلفة، فالأسر ذات الإنفاق المرتفع تميل إلى أسعار أعلى للسلعة عن الأسر ذات الإنفاق المنخفض وذلك مقابل الارتفاع النسبي في جودة السلعة المستهلكة.

أبحاث الإنفاق الاستهلاكي بالمملكة العربية السعودية

تعتبر أبحاث الإنفاق الاستهلاكي بالمملكة العربية السعودية مشابهة إلى حد كبير لأبحاث ميزانية الأسرة The Family Budget Survey، فهي عبارة عن بيانات قيمة لما تخصصه الأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية كمجموعة الأغذية والمشروبات، ومجموعة الأقمشة والملابس والأحذية، والسكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود، وتأثيث وتجهيز المنزل، وخدمات الرعاية الصحية، ومجموعة النقل، ومجموعة الاتصالات، والترفيه والثقافة، والتعليم، وخدمات المطاعم والفنادق وغيرها من المجموعات، ويستفاد منها في إعداد أوزان لحساب الرقم القياسي لأسعار المستهلكين وفي رسم السياسات والحسابات القومية اللازمة وسياسة القرارات الاجتماعية والاقتصادية التي تبني على تقدير الطلب الاستهلاكي.

النتائج البحثية ومناقشتها

1. الأهمية النسبية لبنود الإنفاق ومدى تباينها بين السعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة

بدراسة متوسط الإنفاق الشهري للأسرة والمنفق على الأغذية والمشروبات، وبنود الإنفاق الاستهلاكي الأخرى للسعوديين والأجانب المقيمين وفقاً لبيانات مسح وإنفاق الأسرة عام 2013 والموضح بالجدول (1)، تبين أن الإنفاق على الأغذية والمشروبات يحتل المرتبة الثالثة بين بنود الإنفاق الاستهلاكي للأسر السعودية ويستحوذ على نحو 16.9% من الإنفاق الكلي في نفس العام، في حين تأتي كل من السلع والخدمات الشخصية المتنوعة، والإنفاق على المسكن ومستلزماته في المرتبتين الأولى والثانية بأهمية نسبية تمثل نحو 21.2%، 20.7% من الإنفاق الاستهلاكي للأسر السعودية لكل منهما على الترتيب. في حين

جدول 1. متوسط إنفاق الأسرة الاستهلاكي الشهري بالريال والتوزيع النسبي على مجموعات الإنفاق الرئيسية للسعوديين والأجانب المقيمين وجملة الأسر بالمملكة العربية السعودية

مجموعات الإنفاق الرئيسية	السعوديين	%	الأجانب المقيمين	%	الجملة	%
الأغذية والمشروبات	2594	16.9	1365	20.1	2065	17.9
التبغ	37	0.2	71	1.0	54	0.5
الأقمشة والملابس والأحذية	889	5.8	315	4.6	649	5.6
سكن ومياه وكهرباء وغاز ووقود	3183	20.7	1485	21.8	2439	21.2
تأثيث وتجهيز المنزل	1213	7.9	375	5.5	844	7.3
خدمات الرعاية الصحية	266	1.7	114	1.7	201	1.7
النقل	1515	9.9	493	7.3	1054	9.1
الاتصالات	919	6.0	433	6.4	726	6.3
الترفيه والثقافة	444	2.9	166	2.4	320	2.8
التعليم	341	2.2	300	4.4	289	2.5
خدمات المطاعم والفنادق	715	4.7	511	7.5	613	5.3
سلع وخدمات شخصية متنوعة	3251	21.2	1000	14.7	2268	19.7
الإجمالي	15367	100	6799	100	11522	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، مسح إنفاق ودخل الأسرة، الرياض، 1434هـ (2013م).

جدول 2. متوسط إنفاق الأسرة الاستهلاكي الشهري بالريال والتوزيع النسبي حسب المنطقة الإدارية للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة العربية السعودية

المنطقة الإدارية	الأسر السعودية	الرقم القياسي %	الأجانب المقيمين	الرقم القياسي %	جملة الأسر	الرقم القياسي %
الرياض	18470	120	6159	91	12883	112
مكة المكرمة	12649	82	5915	87	9664	84
المدينة المنورة	16407	107	5779	85	11449	99
القصيم	14560	95	4623	68	9884	86
الشرقية	16936	110	7531	111	13161	114
عسير	15611	102	7500	110	13029	113
تبوك	14158	92	8295	122	11766	102
حائل	14832	97	5099	75	10311	89
الحدود الشمالية	14054	91	8771	129	11968	104
جازان	12093	79	7819	115	10455	91
نجران	9645	63	4759	70	7512	65
الباحة	16053	104	9200	135	14322	124
الجوف	13009	85	6323	93	10063	87
إجمالي المملكة	15367	100	6799	100	11522	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، مسح إنفاق ودخل الأسرة، الرياض، 1434هـ (2013م).

المملكة حوالي 1365 ريال يمثل نحو 20.1% من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة الأجنبية المقيمة بالمملكة والبالغ حوالي 6799 ريال.

وبدراسة متوسط إنفاق الأسرة الشهري على الأغذية والمشروبات للأسر السعودية والأجانب المقيمين حسب المنطقة الإدارية بالمملكة بالجدول رقم (3)، تبين أن منطقة الباحة تحظى بأعلى متوسط انفاق شهري على الأغذية والمشروبات للأسرة (سعودية، وغير سعودية) على مستوى المناطق الإدارية إذ بلغ 3449 ريالاً تمثل نحو 24.1% من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمنطقة والبالغ حوالي 14322 ريال، تليها الحدود الشمالية بمتوسط 2909 ريالاً تمثل نحو 24.3% من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمنطقة والبالغ حوالي 11968 ريال، في حين حظيت منطقة نجران بأدنى متوسط انفاق شهري على الأغذية والمشروبات للأسرة (سعودية، وغير سعودية) على مستوى المناطق الإدارية إذ بلغ 1684 ريالاً تمثل نحو 22.4% من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمنطقة والبالغ حوالي 7512 ريال.

وبالنسبة للأسر السعودية فقد سجلت منطقة الباحة أعلى متوسط انفاق شهري على الأغذية والمشروبات على مستوى المناطق الإدارية إذ بلغ 3786 ريالاً تمثل نحو 23.6% من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمنطقة والبالغ حوالي 16053 ريال، تليها الحدود الشمالية بمتوسط 3308 ريالاً تمثل نحو 23.5% من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمنطقة والبالغ حوالي 14054 ريال، في حين حظيت منطقة المدينة المنورة بأدنى متوسط انفاق شهري على الأغذية والمشروبات على مستوى المناطق الإدارية إذ بلغ 2111 ريالاً تمثل نحو 12.9% من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمنطقة والبالغ حوالي 16407 ريال.

أما بالنسبة للأجانب المقيمين بالمملكة فقد سجلت منطقة الباحة أعلى متوسط انفاق شهري للأسرة على الأغذية والمشروبات على مستوى المناطق الإدارية إذ بلغ 2600 ريالاً تمثل نحو 28.3% من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمنطقة والبالغ حوالي 9200 ريال، تليها الحدود الشمالية

في حين حظيت منطقة نجران بأدنى إنفاق شهري للأسرة حسب المناطق الإدارية إذ بلغ 7512 ريالاً محققة رقم قياسي 65% أي أنها تقل عن المتوسط العام للمملكة بنحو 35%.

وبالنسبة للأسر السعودية فقد سجلت منطقة الرياض أعلى متوسط إنفاق استهلاكي شهري للأسرة على مستوى المناطق الإدارية إذ بلغ 18470 ريالاً برقم قياسي 120%، تليها المنطقة الشرقية بمتوسط 16936 ريالاً برقم قياسي 110%، أما أدنى متوسط إنفاق شهري للأسرة فكان أيضاً في منطقة نجران حيث بلغ 9645 ريالاً برقم قياسي 63%. أما بالنسبة للأجانب المقيمين بالمملكة فقد سجلت منطقة الباحة أعلى متوسط انفاق استهلاكي شهري للأسرة على مستوى المناطق الإدارية إذ بلغ 9200 ريالاً برقم قياسي 135%، تليها منطقة الحدود الشمالية بمتوسط 8771 ريالاً برقم قياسي 129%، أما أدنى متوسط إنفاق شهري للأسرة فكان في منطقة القصيم حيث بلغ 4623 ريالاً محققة رقم قياسي 68% فقط أي أنها تقل عن المتوسط العام للمملكة بنحو 32%، الأمر الذي يشير إلى أن الأجانب يحصلون على دخول مرتفعة في المناطق الحدودية وربما يعزى ذلك لاشتغال أغلبهم في مهن عالية كالتطب أو الهندسة والتخطيط أو التدريس في تلك المناطق التي لا يفضلها السعوديين، في حين يحق السعوديين أعلى انفاق في المدن الكبرى كالرياض باعتبارها العاصمة أو مناطق تواجد البترول كالمنطقة الشرقية أو المناطق المقدسة كالمدينة المنورة.

3. نسبة المنفق على الأغذية والمشروبات من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة وفقاً للمناطق الإدارية بالمملكة

تشير نتائج الجدول (3) أن إجمالي إنفاق الأسرة السعودية الشهري على الأغذية والمشروبات على مستوى المملكة بلغ حوالي 2594 ريال يمثل نحو 16.9% من إجمالي الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمملكة والبالغ حوالي 15367 ريال، في حين بلغ إجمالي الإنفاق الشهري للأسرة الأجنبية المقيمة بالمملكة على الأغذية والمشروبات على مستوى

جدول 3. إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الغذائي ونسبة المنفق على الأغذية والمشروبات في مناطق المملكة. (بالريال في الشهر)

المنطقة الادارية	إجمالي إنفاق الأسرة الاستهلاكي الشهري			إجمالي إنفاق الأسرة الشهري على الأغذية والمشروبات			%		
	سعوديين	أجانب	جملة	سعوديين	أجانب	جملة	سعوديين	أجانب	جملة
الرياض	18470	6159	12883	2506	1000	1892	13.6	16.2	14.7
مكة المكرمة	12649	5915	9664	2442	1407	2045	19.3	23.8	21.2
المدينة المنورة	16407	5779	11449	2111	1019	1686	12.9	17.6	14.7
القصيم	14560	4623	9884	2639	920	1857	18.1	19.9	18.8
الشرقية	16936	7531	13161	2890	1431	2289	17.1	19.0	17.4
عسير	15611	7500	13029	3113	1850	2691	19.9	24.7	20.7
تبوك	14158	8295	11766	2397	1488	2064	16.9	17.9	17.5
حائل	14832	5099	10311	2520	920	1796	17.0	18.0	17.4
الحدود الشمالية	14054	8771	11968	3308	2200	2909	23.5	25.1	24.3
جازان	12093	7819	10455	2390	1900	2101	19.8	24.3	20.1
نجران	9645	4759	7512	2156	1050	1684	22.4	22.1	22.4
الباحة	16053	9200	14322	3786	2600	3449	23.6	28.3	24.1
الجوف	13009	6323	10063	2631	1380	2088	20.2	21.8	20.7
إجمالي المملكة	15367	6799	11522	2594	1365	2065	16.9	20.1	17.9

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات، مسح إنفاق ودخل الأسرة، الرياض، 1434هـ (2013م).

وحائل بأدنى متوسط إنفاق شهري للأسرة على الأغذية والمشروبات على مستوى المناطق الادارية بالمملكة وربما يُعزى ذلك لإخفاض الدخل نسبياً بصفة عامة بتلك المناطق.

4. متوسط الدخل الشهري للأسرة وفقاً للمناطق الادارية بالمملكة

بدراسة متوسط الدخل الشهري للأسرة السعودية والأجانب المقيمين حسب المنطقة الادارية بالمملكة بالجدول رقم (4)، تبين أن منطقة الباحة تحظى بأعلى متوسط دخل شهري للأسرة (سعودية، وغير سعودية) على مستوى المناطق الادارية إذ بلغ 13395 ريالاً برقم قياسي 125% أي أنها تزيد عن المتوسط العام للمملكة بنحو 25%، تليها المنطقة الشرقية

بمتوسط 2200 ريالاً تمثل نحو 25.1% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمنطقة والبالغ حوالي 8771 ريال، في حين حظيت منطقتي القصيم وحائل بأدنى متوسط إنفاق شهري للأسرة على الأغذية والمشروبات على مستوى المناطق الادارية إذ بلغ 920 ريالاً تمثل نحو 19.9%، 18% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة بالمنطقتين والبالغ حوالي 4623، 5099 ريال لكل منهما على الترتيب.

الأمر الذي يشير إلى أن منطقتي الباحة والحدود الشمالية قد حظيتا بأعلى متوسط إنفاق شهري للأسرة على الأغذية والمشروبات على مستوى المناطق الادارية بالمملكة وربما يُعزى ذلك لإرتفاع أسعار السلع الغذائية بهاتين المنطقتين أو زيادة الدخل بهما فالأولى منطقة إنتاج بترول والثانية منطقة حدودية، في حين حظيت مناطق نجران، والمدينة المنورة، والقصيم،

جدول 4. متوسط دخل الأسرة الشهري بالريال والتوزيع النسبي حسب المنطقة الادارية للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة العربية السعودية

المنطقة الادارية	السعوديين	الرقم القياسي %	الأجانب المقيمين	الرقم القياسي %	جملة الأسر	الرقم القياسي %
الرياض	14073	103	5300	87	10686	100
مكة المكرمة	13106	96	5000	82	10121	94
المدينة المنورة	11428	84	4800	79	8907	83
القصيم	13047	96	4299	70	9280	87
الشرقية	16605	122	6800	111	13227	123
عسير	12651	93	6750	111	10886	102
تبوك	11775	87	7500	123	10488	98
حائل	14818	109	5000	82	10687	100
الحدود الشمالية	12985	95	8000	131	11507	107
جازان	11685	86	7000	115	10507	98
نجران	12832	94	4700	77	10121	94
الباحة	14976	110	8200	134	13395	125
الجوف	11084	81	5500	90	8922	83
إجمالي المملكة	13610	100	6099	100	10723	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات، مسح إنفاق ودخل الأسرة، الرياض، 1434هـ (2013م).

بالمملكة فقد سجلت منطقة الباحة أعلى متوسط دخل شهري للأسرة على مستوى المناطق الادارية إذ بلغ 8200 ريالاً برقم قياسي 134%، تليها منطقة الحدود الشمالية بمتوسط 8000 ريالاً برقم قياسي 131%، أما أدنى متوسط دخل شهري للأسرة فكان في منطقة القصيم حيث بلغ 4299 ريالاً محققة رقم قياسي 70% فقط أي أنها تقل عن المتوسط العام للمملكة بنحو 30%، الأمر الذي يشير إلى أن الأجانب يحصلون على دخول مرتفعة في المناطق الحدودية وربما يُعزى ذلك لاشتغال أغلبهم في مهن عالية كالتب أو الهندسة والتخطيط أو التدريس في تلك المناطق التي لا يفضلها السعوديين، في حين يحقق السعوديين أعلى متوسط دخل في مناطق تواجد البترول كالمناطق الشرقية والباحة وحائل أو المناطق المركزية كالرياض.

بمتوسط 13227 ريالاً برقم قياسي 123% أي أنها تزيد عن المتوسط العام للمملكة بنحو 23%، في حين حظيت منطقتي المدينة المنورة والجوف بأدنى دخل شهري للأسرة حسب المناطق الادارية إذ بلغ حوالي 8907، 8922 ريالاً محققة رقم قياسي نحو 83% في كل منهما، أي أن كلتا المنطقتين تقل عن المتوسط العام للمملكة بنحو 17%.

وبالنسبة للأسر السعودية فقد سجلت المنطقة الشرقية أعلى متوسط دخل شهري للأسرة على مستوى المناطق الادارية إذ بلغ 16605 ريالاً برقم قياسي 122%، تليها منطقة الباحة بمتوسط 14976 ريالاً برقم قياسي 110%، أما أدنى متوسط دخل شهري للأسرة فكان في منطقة الجوف حيث بلغ 11084 ريالاً برقم قياسي 81%. أما بالنسبة للأجانب المقيمين

6. التقدير الاحصائي للدوال الاستهلاكية الإنفاقية للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة

مما لا شك فيه أن المستوى التجميعي لإنفاق السعوديين أو الأجانب المقيمين بالمملكة العربية السعودية يخفي كثيراً من التغيرات المصاحبة لتغير الانفاق الاستهلاكي الكلي للأسرة، ولكي يمكن تحديد الدوال الاستهلاكية المناسبة يلزم أولاً تقدير كل من الدوال الاستهلاكية الانفاقية المنفردة والتجميعية للمجموعات السلعية المدروسة كافة، ثم اختبار تماثل الدوال المقدره للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة، وعليه يمكن اختيار النموذج الأوفق تمثيلاً لنمط إنفاق كل منهما.

أولاً: الدوال الاستهلاكية الإنفاقية المنفردة للأسر السعودية والأجانب المقيمين بالمملكة

أمكن تقدير الدوال الاستهلاكية الانفاقية المنفردة لكل من الأسر السعودية والأسر الأجنبية المقيمة بالمملكة باستخدام المشاهدات الخاصة بكل منهما، وتشير نتائج **الجدول (6)** إلى المعالم المقدره لهذه الدوال في صورتها الخطية واللوغاريتمية المزوجة للمجموعات الغذائية للأسر السعودية، كما تشير نتائج **الجدول (7)** نظيرتها للأسر الأجنبية المقيمة بالمملكة، ويتضح من الجدولين منطوقية قيم وإشارات المعالم طبقاً للاعتبارات الاقتصادية والاحصائية، ومعنوية تأثير إجمالي الانفاق الاستهلاكي على استهلاك مجموعات السلع الغذائية المدروسة كافة لكل من الأسر السعودية والأجنبية. وبمقارنة المعالم المقدره لكل من السعوديين والأجانب لمجموعات السلع المختلفة يلاحظ التفاوت بينهما سواء كان ذلك في مقطع الدالة أو في معامل الانحدار. وعموماً فضلت الدراسة استخدام اختبار التماثل بشكل عام، والاعتماد على العلاقات المنفردة في حالة عدم التماثل لكل من السعوديين والأجانب في حساب المرونة الانفاقية والميل الحدي للانفاق لكل منهم.

5. توزيع الإنفاق الغذائي الأسري الشهري على مجموعات الغذاء الرئيسة للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة

تشير نتائج **الجدول رقم (5)** إلى التباين والاختلاف الملحوظ في نمط الإنفاق الغذائي الأسري الشهري وفقاً لاختلاف بنود الإنفاق على المجموعات الغذائية للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة على حد سواء، حيث عكست النتائج الارتفاع الملحوظ والأهمية النسبية للإنفاق على كل من مجموعة الخبز والحبوب، ومجموعة اللحوم والدواجن وبلغت نحو 12.6%، 30.6% من إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأسر السعودية على الترتيب، ونحو 14.7%، 23.4% من إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأجانب المقيمين بالمملكة على الترتيب. كما عكست النتائج درجة متوسطة من الإنفاق الغذائي الأسري الشهري على مجموعات الحليب ومنتجاته والبيض، والفواكه والمكسرات، والخضار حيث بلغ متوسط الإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأسر السعودية على تلك المجموعات نحو 218، 267، 232 ريال تمثل نحو 10.3%، 9.0%، 8.4% من إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأسر السعودية على الترتيب. في حين بلغ متوسط الإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأسر الأجنبية على تلك المجموعات نحو 133، 155، 141 ريال تمثل نحو 11.4%، 9.7%، 10.3% من إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأسر الأجنبية على الترتيب. كما بلغت الأهمية النسبية للإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأسر السعودية نحو 6.2%، 5.9%، 5.3%، 3.7%، 3.5% من إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأسر السعودية على الترتيب لكل من مجموعة السمك وطعام البحر، المياه المعدنية والمرطبات والعصائر، والسكر والمربي والعسل والحلويات، والقهوة والشاي والكاكاو، والزيوت والدهون على الترتيب، في حين بلغت الأهمية النسبية للإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأسر الأجنبية على نفس المجموعات الغذائية نحو 7.3%، 7.3%، 5.6%، 3.7%، 3.3% من إجمالي الإنفاق الغذائي الأسري الشهري للأسر الأجنبية على الترتيب.

جدول 5. متوسط الإنفاق الغذائي الأسري الشهري بالريال والتوزيع النسبي على مجموعات الغذاء الرئيسية للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة العربية السعودية.

جملة الأسر		الأجانب المقيمين		الأسر السعودية		مجموعات الغذاء الرئيسية
%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	
13.0	268	14.7	200	12.6	328	الخبز والحبوب
28.8	595	23.4	320	30.6	795	اللحوم والدواجن
6.4	132	7.3	100	6.2	160	السماك وطعام البحر
10.7	220	11.4	155	10.3	267	الحليب ومنتجاته والبيض
3.5	72	3.3	45	3.5	90	الزيوت والدهون
9.0	185	9.7	133	9.0	232	الفواكه والمكسرات
9.3	192	10.3	141	8.4	218	الخضروات
5.2	108	5.6	76	5.3	139	السكر والمربي والعسل والحلويات
4.2	87	3.3	45	4.5	118	منتجات غذائية غير مصنفة
3.5	73	3.7	50	3.7	95	القهوة والشاي والكاكاو
6.4	133	7.3	100	5.9	153	المياه المعدنية والمرطبات والعصائر
100	2065	100	1365	100	2594	إجمالي الأغذية والمشروبات
-	11522	-	6799	-	15367	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي
-	17.9	-	20.1	-	16.9	%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، مسح إنفاق ودخل الأسرة، الرياض، 1434هـ (2013م).

جدول 6. نتائج التقدير الإحصائي للعلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الشهري والإنفاق على مجموعات الغذاء الرئيسية للأسر السعودية.

النموذج اللوغاريتمي المزدوج					النموذج الخطي					مجموعات الغذاء الرئيسية
F	R ²	T (p)	β	α	F	R ²	T (p)	β	α	
46.6	0.89	6.8	0.50	0.82	25.6	0.81	5.1	0.008	113.1	الخبز والحبوب
115.8	0.95	10.8	0.65	0.29	14.9	0.71	3.9	0.030	262.3	اللحوم والدواجن
111.7	0.95	10.6	0.86	-3.0	17.6	0.74	4.2	0.012	67.6	السماك وطعام البحر
116.6	0.95	10.8	0.78	-2.1	26.3	0.81	5.1	0.009	66.1	الحليب ومنتجاته والبيض
190.1	0.97	13.8	0.62	-1.0	31.0	0.84	5.6	0.006	48.6	الزيوت والدهون
67.8	0.92	8.2	0.77	-2.1	11.8	0.66	3.4	0.010	70.0	الفواكه والمكسرات
73.9	0.92	8.6	0.78	-2.3	14.5	0.71	3.8	0.007	61.4	الخضروات
61.4	0.91	7.8	0.76	-2.34	10.1	0.63	3.2	0.005	52.2	سكر ومربي وعسل وحلويات
113	0.95	10.6	0.94	-4.5	15.6	0.72	4.0	0.004	25.3	منتجات غذائية غير مصنفة
59.9	0.91	7.7	0.89	-3.75	11.3	0.65	3.4	0.003	42.7	القهوة والشاي والكاكاو
73.3	0.92	8.6	0.90	-3.4	14.3	0.70	3.8	0.009	59.6	مياه معدنية ومرطبات وعصائر
126.9	0.95	11.3	0.70	1.10	16.9	0.74	4.1	0.10	868.8	إجمالي الأغذية والمشروبات

حيث: α , β ثوابت الدالة المقدر، وجميع قيم T، F المحسوبة معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، مسح إنفاق ودخل الأسرة، الرياض، 1434هـ (2013م).

جدول 7. نتائج التقدير الإحصائي للعلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الشهري والإنفاق على مجموعات الغذاء الرئيسية للأجانب المقيمين بالمملكة العربية السعودية

النموذج اللوغاريتمي المزدوج					النموذج الخطي					مجموعات الغذاء الرئيسية
F	R ²	T (β)	β	α	F	R ²	T (β)	β	α	
115.1	0.95	10.7	0.29	1.32	27.9	0.82	5.3	0.004	99.1	الخبز والحبوب
94.3	0.94	9.7	0.35	-1.12	18.8	0.76	4.3	0.010	186.5	اللحوم والدواجن
113.1	0.95	10.6	0.84	-2.73	22.8	0.79	4.8	0.011	60.2	السّمك وطعام البحر
70.9	0.92	8.4	0.75	-2.5	18.8	0.76	4.3	0.005	62.2	الحليب ومنتجاته والبيض
194.5	0.97	13.9	0.51	-1.73	29.7	0.83	5.4	0.003	35.6	الزيوت والدهون
44.1	0.88	6.6	0.64	-3.5	14.3	0.70	3.8	0.004	67.4	الفواكه والمكسرات
48.0	0.89	6.9	0.56	-3.6	15.5	0.72	3.9	0.005	60.2	الخضروات
56.9	0.90	7.5	0.70	-3.2	14.1	0.70	3.8	0.004	38.0	سكر ومربي وعسل وحلويات
145.7	0.96	12.1	0.90	-4.4	23.0	0.79	4.8	0.003	16.6	منتجات غذائية غير مصنفة
92.5	0.94	9.6	0.85	-4.3	39.4	0.87	6.3	0.003	16.5	القهوة والشاي والكاكاو
104.8	0.95	10.2	0.70	-3.2	31.0	0.84	5.6	0.005	48.1	مياه معدنية ومرطبات وعصائر
103.9	0.94	10.2	0.61	0.40	21.0	0.78	4.6	0.06	693.4	إجمالي الأغذية والمشروبات

حيث: α , β ثوابت الدالة المقدرة، وجميع قيم T , F المحسوبة معنوية عند مستوى معنوية 0.01.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، مسح إنفاق ودخل الأسرة، الرياض، 1434هـ (2013م).

ثالثاً: الاختلافات في الدوال الاستهلاكية الانفاقية

ثانياً: الدوال الاستهلاكية الانفاقية لجملة الأسر

يشير اختبار التماثل في الانحدار من خلال قيم (ف) المحسوبة اعتماداً على مجموع مربعات البواقي في حالات تقدير الدوال الانفاقية للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة كل على حده، وتقديرها مرة أخرى باستخدام المشاهدات كافة للسعوديين والأجانب وفق النماذج المشار إليها سابقاً في الحكم - بشكل عام - على مدى اختلاف العلاقة المقدرة للأجانب عن تلك المقدرة للسعوديين، فإذا ثبتت معنوية (ف) المحسوبة دل ذلك على وجوب الاعتماد على علاقة مستقلة لكل من السعوديين والأجانب، وإذا كانت قيمة (ف) المحسوبة غير معنوية دل ذلك على إمكانية الاعتماد على علاقة واحدة لتعكس نمط إنفاق السعوديين والأجانب المقيمين على السواء على المجموعة السلعية موضع الدراسة. وبالإشارة لنتائج الجدول رقم (9) تبين أنه يمكن تقسيم المجموعات الغذائية موضع الدراسة إلى مجموعتين:

إن تقدير الدوال الاستهلاكية المعتمدة على المشاهدات لجملة الأسر يُعد أمراً ضرورياً إضافة إلى الدوال المنفردة لإجراء اختبار تماثل العلاقات للسعوديين والأجانب المقيمين على النحو السابق توضيحه، ومن ناحية أخرى تستخدم الدوال الاستهلاكية الانفاقية التجميعية لتعبر عن نمط الإنفاق الاستهلاكي العام لكل من السعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة لمجموعات السلع الغذائية التي لا يختلف نمط استهلاكها بينهم. ويوضح الجدول (8) المعالم المقدرة للدوال الاستهلاكية الانفاقية التجميعية للمجموعات الغذائية موضع الدراسة، ويتضح منه منطقية ومعنوية التأثير العام للإنفاق الكلي على استهلاك كافة المجموعات الغذائية، حيث تبين معنوية تأثير إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الشهري الأسري على الإنفاق الشهري الأسري على كل مجموعة غذائية عند مستوى معنوية 0.01.

جدول 8. نتائج التقدير الإحصائي للعلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الشهري والإنفاق على مجموعات الغذاء الرئيسية لجملة الأسر بالمملكة العربية السعودية

النموذج اللوغاريتمي المزدوج					النموذج الخطي					مجموعات الغذاء الرئيسية
F	R ²	T (β)	β	α	F	R ²	T (β)	β	α	
47.1	0.89	6.9	0.41	1.5	14.6	0.71	3.8	0.005	105.8	الخبز والحبوب
106.0	0.95	10.3	0.48	-0.26	14.3	0.70	3.8	0.022	252.0	اللحوم والدواجن
97.8	0.94	9.9	0.85	-3.1	21.3	0.78	4.6	0.011	77.1	السّمك وطعام البحر
108.5	0.95	10.4	0.77	-2.4	20.4	0.77	4.5	0.007	65.2	الحليب ومنتجاته والبيض
301.5	0.98	17.4	0.58	-1.4	32.3	0.84	5.7	0.004	40.8	الزيوت والدهون
65.8	0.92	8.1	0.74	-2.8	14.5	0.71	3.8	0.007	68.2	الفواكه والمكسرات
68.7	0.92	8.3	0.70	-2.9	15.6	0.72	3.9	0.006	61.0	الخضروات
79.4	0.93	8.9	0.78	-2.7	12.5	0.67	3.5	0.004	43.0	سكر ومربي وعسل وحلويات
134.3	0.96	11.6	0.95	-4.8	18.0	0.75	4.3	0.003	19.5	منتجات غذائية غير مصنفة
107.7	0.95	10.4	0.89	-4.0	20.6	0.77	4.5	0.003	26.8	القهوة والشاي والكاكاو
187.7	0.97	13.7	0.86	-3.2	38.4	0.86	6.2	0.006	40.6	مياه معدنية ومرطبات وعصائر
124.3	0.95	11.1	0.67	0.78	18.1	0.75	4.3	0.08	800.1	إجمالي الأغذية والمشروبات

حيث: α , β ثوابت الدالة المقدرة، وجميع قيم F , T , المحسوبة معنوية عند مستوى معنوية 0.01. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، مسح إنفاق ودخل الأسرة، الرياض، 1434هـ (2013م).

جدول 9. نتائج التقدير الإحصائي لاختبار تجانس العلاقات الانفاقية للمجموعات الغذائية للأسر السعودية مقارنة بنظيرتها من الأجانب المقيمين بالمملكة العربية السعودية

المتغير التابع	مجموع مربعات البواقي للأسر السعودية	مجموع مربعات البواقي للأسر الأجانب	مجموع مربعات البواقي لجملة الأسر	قيمة F للتجانس
المنفق على الخبز والحبوب بالريال	157008.9	67211.5	563653.0	**9.1
المنفق على اللحوم والدواجن بالريال	911054.6	1060328.0	10693680.0	**26.5
المنفق على السمك وطعام البحر بالريال	205133.1	143349.2	244933.2	-1.8
المنفق على الحليب ومنتجاته والبيض بالريال	116045.4	109867.2	114923.8	-2.9
المنفق على الزيوت والدهون بالريال	41305.1	38229.0	398696.0	**24.1
المنفق على الفواكه والمكسرات بالريال	63831.9	109370.8	924690.0	**26.0
المنفق على الخضروات بالريال	57327.2	91549.9	766972.0	**24.9
المنفق على السكر والمربي والعسل والحلويات بالريال	31345.6	28446.4	28261.6	-3.2
المنفق على المنتجات الغذائية غير المصنفة بالريال	27792.4	15881.3	21839.3	-3.0
المنفق على القهوة والشاي والكاكاو بالريال	34483.3	16657.9	23312.3	-3.3
المنفق على المياه المعدنية والمرطبات والعصائر بالريال	92231.6	118414.9	887426.0	**19.3
إجمالي المنفق على الأغذية والمشروبات بالريال	13489266.0	12929201.0	133415215.0	**24.3

حيث: المتغير المستقل هو إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الأسري الشهري بالريال، * تشير إلى معنوية قيمة F عند مستوى معنوية 0.01، $K=2$, $N_1=N_2=8$

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التقدير الإحصائي للدالة الانفاقية في الصورة الخطية، وبتطبيق اختبار شاو.

المنفق على هذه المجموعات السلعية، وتراوحت قيمة معامل التحديد لسلع هذه المجموعة بين 0.89، و0.98.

خامساً: المرونات الانفاقية للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة

لقد تم تقدير المرونات الانفاقية للمجموعات الغذائية المختلفة موضع الدراسة من واقع العلاقات المنفردة والتجميعية المختارة **جدول (10)** ويلاحظ أن السعوديين أكثر مرونة من الأجانب المقيمين بالمملكة في الانفاق على الأغذية والمشروبات بصفة عامة عند تغيرات إجمالي الانفاق الاستهلاكي، حيث بلغت المرونة الانفاقية على الأغذية والمشروبات للسعوديين 0.70 وبلغت للأجانب 0.61 وإن تفاوتت فيما بينها لتعكس أهمية أكبر لبعض المجموعات الغذائية كالخبز والحبوب، واللحوم والدواجن، والزيت والدهون. فالمجموعات الغذائية التي لا يختلف نمط الانفاق عليها بين السعوديين والأجانب وهي: السمك وطعام البحر، والحليب ومنتجاته والبيض، والسكر والمربي والعسل والحلويات، والمنتجات الغذائية غير المصنفة، والقهوة والشاي والكاكاو. قدرت المرونة الانفاقية لها بنحو 0.85، 0.77، 0.78، 0.95، 0.89، على الترتيب للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة على السواء.

أما بالنسبة للمجموعات الغذائية التي يختلف نمط الإنفاق عليها بين السعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة فقد تبين أن السعوديين أكثر مرونة في الإنفاق على جميع تلك المجموعات الغذائية عن الأجانب المقيمين بالمملكة، وتتضمن هذه المجموعات: الخبز والحبوب، واللحوم والدواجن، والزيت والدهون، الفواكه والمكسرات، والخضروات، المياه المعدنية والمرطبات والعصائر. حيث بلغت قيمة المرونة الانفاقية للسعوديين 0.50، 0.65، 0.62، 0.77، 0.78، 0.90 على الترتيب بينما بلغت للأجانب 0.29، 0.35، 0.51، 0.64، 0.56، 0.70، على الترتيب. وجميعها معاملات أقل من الواحد الصحيح سواء للسعوديين أو الأجانب المقيمين بالمملكة، الأمر الذي يشير إلى أن الطلب على هذه المجموعات الغذائية

المجموعة الأولى: وتشمل المجموعات الغذائية التي يختلف نمط إنفاق السعوديين عليها استجابة للإنفاق الاستهلاكي عن نمط إنفاق الأجانب وتتضمن: الخبز والحبوب، واللحوم والدواجن، والزيت والدهون، والفواكه والمكسرات، والخضروات، والمياه المعدنية والمرطبات والعصائر.

المجموعة الثانية: وتشمل المجموعات الغذائية التي لا يختلف نمط إنفاق السعوديين عليها استجابة للإنفاق الاستهلاكي عن نمط إنفاق الأجانب المقيمين بالمملكة ومنها: السمك وطعام البحر، والحليب ومنتجاته والبيض، والسكر والمربي والعسل والحلويات، والمنتجات الغذائية غير المصنفة، والقهوة والشاي والكاكاو.

رابعاً: الدوال الانفاقية الملائمة

لقد تم اختيار الدوال المنفردة للسلع التي تضمنتها المجموعة الأولى لتعكس أنماطاً استهلاكية متباينة بين السعوديين **جدول (6)** والأجانب المقيمين بالمملكة **جدول (7)** كما تم اختيار الدوال التجميعية للسلع الواقعة في المجموعة الثانية لتعكس أنماطاً استهلاكية متماثلة للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة **جدول (8)**. ويلاحظ من نتائج **الجدول (6)** أن الدوال الانفاقية المنفردة كافة للسعوديين لسلع المجموعة الأولى تتفق مع اعتبارات المنطق الاقتصادي والاحصائي من حيث التأثير الموجب والمعنوي لإجمالي الإنفاق الاستهلاكي الشهري الأسري على قيمة المنفق على هذه المجموعات الغذائية، وكذلك قوة العلاقة الواضحة من قيم معامل التحديد، والذي زاد في كل المجموعات الغذائية على 0.89، والشئ نفسه بالنسبة للدوال المنفردة المقدره للأجانب المقيمين بالمملكة لنفس المجموعات الغذائية **جدول (7)** كما لوحظ أن معامل التحديد تراوحت قيمته بين (0.88-0.95). كما يتضح من **الجدول (8)** أن الدوال الاستهلاكية الانفاقية التجميعية كافة للسعوديين والأجانب لسلع المجموعة الثانية تتفق مع الاعتبارات الاقتصادية والاحصائية وذات تأثير موجب معنوي لإجمالي الإنفاق الاستهلاكي الشهري الأسري على قيمة

جدول 10. المرونة الإنفاقية والميل الحدي للإنفاق للمجموعات الغذائية المحسوبة من النماذج الخطية واللوغاريتمية المزوجة للدوال الإنفاقية المقدرة للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة العربية السعودية.

الميل الحدي للإنفاق		المرونة الإنفاقية		مجموعات الغذاء الرئيسية
الأجانب المقيمين	الأسر السعودية	الأجانب المقيمين	الأسر السعودية	
0.004	0.008	0.29	00.5	الخبز والحبوب
0.010	0.030	0.35	0.65	اللحوم والدواجن
0.003	0.006	0.51	20.6	الزيوت والدهون
0.004	0.010	0.64	770.	الفواكه والمكسرات
0.005	0.007	0.56	0.78	الخضروات
0.005	0.009	0.70	0.90	المياه المعدنية والمرطبات والعصائر
0.06	0.10	0.61	00.7	إجمالي الأغذية والمشروبات
0.011		0.85		السماك وطعام البحر
0.007		0.77		الحليب ومنتجاته والبيض
0.004		0.78		السكر والمربي والعسل والحلويات
0.003		0.95		منتجات غذائية غير مصنفة
0.003		0.89		القهوة والشاي والكافا

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي بالجدول أرقام 8،7،6 بالبحث.

الدراسة، ولقد أوضحت النتائج تباين بين مختلف المجموعات الغذائية، وعموماً فقد لوحظ زيادة ميل السعوديين للإنفاق عن نظيره للأجانب المقيمين بالمملكة وذلك في جميع المجموعات الغذائية التي تتضمنها المجموعة الأولى، كما أنه بلغ أعلاه لمجموعة اللحوم والدواجن، وأدناه للمياه المعدنية والمرطبات والعصائر.

يُعد طلباً غير مرن أي أنها سلعة ضرورية، وبصفة عامة بزيادة إجمالي الانفاق الاستهلاكي بوحدة واحدة يتزايد الإنفاق على هذه المجموعات الغذائية بمقدار معامل المرونة لكل منها وجميعها معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01.

سادساً: الميل الحدي للإنفاق للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة

الملخص والتوصيات

استهدف هذا البحث دراسة مدى تباين أنماط الإنفاق على المجموعات الغذائية بين الأسر السعودية ونظيرتها الأجنبية المقيمة بالمملكة من خلال تقدير الدوال الإنفاقية لكل من الأسر السعودية ونظيرتها الأجنبية، ومن ثم تقدير المرونة الإنفاقية والميل

قُدر الميل الحدي للإنفاق لكل مجموعة غذائية استجابة لتغيرات إجمالي الانفاق الاستهلاكي **جدول (10)** من واقع العلاقات المختارة للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة، وهو ما يفيد في توضيح اتجاهات المستهلكين في توزيع التغيرات في إجمالي الانفاق الاستهلاكي على مختلف المجموعات الغذائية موضع

للسعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة على السواء. أما بالنسبة للمجموعات الغذائية التي يختلف نمط الإنفاق عليها بين السعوديين والأجانب فقد تبين أن السعوديين أكثر مرونة في الإنفاق على جميع تلك المجموعات الغذائية عن الأجانب، وتتضمن هذه المجموعات: الخبز والحبوب، واللحوم والدواجن، والزيت والدهون، والفواكه والمكسرات، والخضروات، والمياه المعدنية والمرطبات والعصائر. حيث بلغت قيمة المرونة للسعوديين 0.50، 0.65، 0.62، 0.77، 0.78، 0.90 على الترتيب. بينما بلغت للأجانب 0.29، 0.35، 0.51، 0.64، 0.56، 0.70، على الترتيب، وجميعها معاملات أقل من الواحد الصحيح سواء للسعوديين أو الأجانب المقيمين بالمملكة، الأمر الذي يشير إلى أن الطلب على هذه المجموعات الغذائية يُعد طلباً غير مرناً أي أنها سلعة ضرورية، وأوضحت النتائج زيادة ميل السعوديين للإنفاق عن نظيره للأجانب المقيمين بالمملكة وذلك لجميع المجموعات الغذائية التي تتضمنها المجموعة الأولى.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن التوصية بما يلي

- توفير السلع الغذائية بأسعار في متناول المواطنين حيث أن جميعها سلعة ضرورية.
- توفير رغيف الخبز والحبوب كالأرز بأسعار في متناول المستهلك من خلال السياسات الاستيرادية، بما يساعد ميزانية الأسرة على مواجهة التضخم.
- زيادة المعروض من الأسماك بأسعار في متناول المستهلك لتصبح بديلاً جيداً لمجموعة اللحوم والدواجن.
- استجابة بعض المؤسسات الوطنية لأنماط إنفاق الأجانب على السلع والخدمات، وتوجيه قدر من استثماراتها بما يخدم هذه الأنماط.
- اتخاذ التدابير اللازمة ورسم السياسات المتعلقة بزيادة أو تقليص أعداد الأجانب بالمملكة.
- مراعاة نسبة إنفاق الأسر على مختلف المجموعات الغذائية تبعاً لفئات الدخل عند حساب الرقم القياسي لتكاليف المعيشة.

الحدى للإنفاق للأسر لكافة المجموعات الغذائية، وقد اعتمد البحث بصفة أساسية على بيانات مقطعية أتاحتها مسح إنفاق ودخل الأسرة في المملكة العربية السعودية. واعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي مستخدماً المتوسطات الحسابية والأرقام القياسية وأسلوب تحليل الانحدار البسيط في صورته الخطية واللوغاريتمية المزوجة لتقدير دوال الإنفاق للمجموعات الغذائية الرئيسية للسعوديين والأجانب المقيمين في المملكة، ثم اختار التجانس بينهما ليعكس مدى التشابه أو الاختلاف في أنماط الاستهلاك باستخدام اختبار شاو.

وأشارت النتائج البحثية إلى أن متوسط الإنفاق الشهري للأسر السعودية على مجموعات السلع والخدمات الشخصية المتنوعة، والسكن والمياه والكهرباء والوقود، والأغذية والمشروبات احتلت المراكز الثلاثة الأولى بنسبة 21.2%، 20.7%، 16.9% لكل منها على الترتيب. في حين اختلف هذا الترتيب للأجانب المقيمين بالمملكة فقد احتلت المراكز الثلاثة الأولى مجموعات الإنفاق على كل من السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود، والأغذية والمشروبات، والسلع والخدمات الشخصية المتنوعة بنسبة 21.8%، 20.1%، 14.7% لكل منها على الترتيب، وبمقارنة المعالم المقدرة لكل من السعوديين والأجانب المقيمين بالمملكة للمجموعات الغذائية المختلفة يُلاحظ التفاوت بينهما سواء كان ذلك في مقطع الدالة أو في معامل الانحدار. كما أوضحت النتائج أن السعوديين أكثر مرونة من الأجانب المقيمين بالمملكة في الإنفاق على الأغذية والمشروبات بصفة عامة عند تغير إجمالي الإنفاق الاستهلاكي، حيث بلغت المرونة الانفاقية على الأغذية والمشروبات للسعوديين 0.70 وبلغت للأجانب 0.61 وإن كان الوضع يختلف من سلعة إلى أخرى، فالمجموعات الغذائية التي لا يختلف نمط الإنفاق عليها بين السعوديين والأجانب هي: السمك وطعام البحر، والحليب ومنتجاته والبيض، والسكر والمربي والعسل والحلويات، والمنتجات الغذائية غير المصنفة، والقهوة والشاي والكاكاو. وقدرت المرونة الانفاقية لها بنحو 0.85، 0.77، 0.78، 0.95، 0.89، على الترتيب

المراجع

- عثمان بن سعد النشوان، صبحي محمد إسماعيل، محمود الدريني، 2009. تحليل اقتصادي قياسي لدوال الإنفاق الاستهلاكي الغذائي في المملكة العربية السعودية، مركز البحوث الزراعية، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ص 27-49.
- فهد بن ناصر الملحم، 1989. أنماط الإنفاق الاستهلاكي على السلع الغذائية الرئيسية بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الزراعية، المجلد الثاني، العدد الخامس عشر، جامعة طنطا، مصر، ص ص 1491-1509.
- مجلس الوزراء، 2012. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقرير حول "الإنفاق الاستهلاكي للأسرة المصرية"، القاهرة، 37 ص.
- محمد زكي جمعة، محمد أمين مصيلحي 1983. "الاختلافات الحضرية والإقليمية في استهلاك الأغذية بمصر" المؤتمر الدولي الثامن للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، القاهرة، ص ص 67-89.
- محمد كامل ربحان، ممتاز ناجي السباعي، 2008. دراسة اقتصادية لمدى تباين أنماط الاستهلاكية الغذائية في ريف وحضر مصر من واقع أبحاث ميزانية الأسرة للفترة 91/90 - 19 - 2004/2005، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ص 469-492.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، 2013. "مسح إنفاق ودخل الأسرة في المملكة العربية السعودية" الرياض، 7 ص .
- ممتاز ناجي السباعي، إيمان محمد أحمد بديوي، 2008. دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على الإنفاق على الغذاء في مصر، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد الثالث والثلاثون، العدد العاشر، ص ص 7611-7630.
- وزارة التخطيط، 1435-1440 هـ. خطة التنمية التاسعة، المملكة العربية السعودية، 21 ص.
- أولاً: المراجع العربية
- أحمد محمد أبو معطي، 1990. تحليل اقتصادي لأنماط الإنفاق الغذائي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود، الرياض، 13 ص.
- جامعة الدول العربية، 2015. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إدارة الأمن الغذائي، تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2014م، الخرطوم، ص ص 20-43.
- حمدي عبده الصوالحي، 1995. دراسة اقتصادية لوفورات السعة في إنفاق الأسرة على الغذاء في مصر، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (20)، العدد(11)، 8013-8035.
- خالد بن عبد الرحمن الحمودي، صبحي محمد إسماعيل، أحمد محمد أبو معطي، 1998. تحليل اقتصادي للعلاقة بين التغيرات في الدخل ونمط الإنفاق بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات اقتصادية، السلسلة العلمية لجمعية الاقتصاد السعودية، المجلد الأول، العدد الثاني، الرياض، ص ص 47-65.
- خالد بن نهار الرويس، اسماعيل، صبحي محمد إسماعيل، 2006. تحليل اقتصادي لاختلافات نمط استهلاك التمور بين الرياض والقصيم بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس عشر، العدد الثالث، القاهرة، ص ص 951-972.
- صبحي محمد إسماعيل، 1990. أنماط الإنفاق الغذائي للسعوديين والأجانب المقيمين في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثاني، العلوم الزراعية (1)، ص ص 37-55.
- ضياء كمال عبده، 1981. "وفورات السعة في الإنفاق العائلي على الغذاء في جمهورية مصر العربية" نشرة بحثية رقم 394، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 23 ص.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Allen, R.G.D. 1976.** Mathematical Analysis for Econometric, Macmillan, Smarting, press London. 32 p.
- Johnston, J. 1972.** "Econometric Methods" Second edition-Mc Graw, Hill Book Company, New York, USA. 76 p.
- Al-Mulhim, F.N. 1989.** Household expenditure patterns in Saudi Arabia: An empirical comparison of alternative functional forms. *J. Agric. Sci. Mansoura Univ.* 14(3), 211-233.
- Prastchke, J. 1984.** Expenditure functions of urban and Rural-Household in Ireland. *Ir. J. Agr. Rur. Social.* 27 p.
- Hassan, Z.A. and Johnson, S.R. 1984.** Urban Food Consumption Patterns in Canada. Age. Canada. Econ. Branch pub L. Ottawa. 33 p.
- Paris, S.J.H. 1971.** The Analysis of family Budgets. Cambridge: Cambridge Univ. press. pp. 121-147.

وزارة الزراعة، 2012. وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات والتخطيط والإحصاء، الموازنات الغذائية للمملكة العربية السعودية للفترات (2005-2007) إلى (2008-2010)، العدد السابع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ص 297-331.

وزارة المالية والاقتصاد الوطني، 2013. مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، مسح إنفاق ودخل الأسرة، الرياض، 9 ص.

يوسف العبد الله السليم، عبد الله علي الخريجي، 1998. المرونة الانفاقية الدخلية للغذاء داخل المنزل وخارجه، مجلة جامعة الملك سعود، كلية علوم الأغذية والزراعة، المجلد العاشر، العدد الثاني، الرياض، ص ص 221-243.